

# خاطرة في تعظيم الله سبحانه لفضيلة الشيخ د. عبدالله العبيد في ولاية مينيسوتا بأمريكا

عبدالله العبيد

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا على شفا حفرة من النار فانقذ منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - 00:00:00

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هم المفلحون. ولا تكونوا الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينة لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم - 00:00:58

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. اه اخواتي وانا في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة - 00:02:00

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنين واكثرهم الفاسقون. لن يضروكم الا هذا وان يقاتلوكم يولوكم الادب ثم - 00:02:55

ينصرون جزاكم الله خيرا والآن ان شاء الله نستمع الى خاطرة من صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله العبيد حفظه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:03:43

وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الوجه الميامين. اما بعد فاحييكم ايها الاخوة الكرام واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على حضوركم وتبليتكم دعوة آآ الحقيقة انا اريد ان اتكلم دقيقتين وثلاث - 00:04:29

يعني هذا هو الهدي النبوي الا نطيل الاخوة في كثرة الاسئلة يحملونا على الاطالة وكثرة الاطالة الحقيقة يعني يعني هذا الكأس كلما كثر كلما اريد ان اتكلم بنكتة او نقطة - 00:04:50

هذه النقطة يعني اذا زرعته في قلبك هي اعظم نقطة تزرعها في قلبك هذه النقطة ستنمو كلما نميتها بالقليل تنمو كثيرا بخلاف النقط الاخرى هذه النقطة هي الرب تبارك وتعالى - 00:05:13

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نستشفع بك على الله ونستشعر بالله عليك غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله الله - 00:05:38

الله فجعل يسبح حتى ضيف هذا في وجهه من الغضب وقال ويحك او ويلك اتدري ما الله ان شأن الله عظيم انه لا يستشفع على احد وانكر عليه اجاز له شيئا - 00:05:52

وانكر عليه شيئا صح له مفهوم. هل يستشفع بالله على احد قال انا نستشعر بك على الله هذا لا بأس به لكن نستشرف بالله عليك بان نجعل الله عز وجل هو الوسيلة الينا لترضى انت - 00:06:10

لتجيبنا سؤالنا هذا الذي اغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم ام المؤمنين عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يربيهما على تعظيم الرب تبارك وتعالى - 00:06:33

اتباعا لقول الله عز وجل ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر عظيم. والايات في هذا اكثر من مئة اية في التنبيه على الخشية وتعظيم تبارك وتعالى في كتاب الله - 00:06:50

اخذ هذا الموضوع ازيد من مئة اية في كتاب الله لانها قيمة اذا زرع الانسان في طفله او زرعها الانسان في نفسه تنمو. واذا نمت

حدث عن البحر ولا حرج - 00:07:03

من اشجع الناس من افضل الناس من اتقى الناس تكون من اطيب الناس نفسا واعظمهم خلقا واكثرهم محبة للخلق  
الخير ودعوة الى الله تبارك وتعالى والصبر على الاذى فيه - 00:07:18

عائشة ام المؤمنين في الحادثة الشهيرة التي نعرفها التي اوديت وانزل الله تبارك وتعالى عشر ايات في صدر سورة النور ان الذين  
جاءوا به في عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم - 00:07:37

بل هو خير لكم الايات لما جاء تبرئة من الرب تبارك وتعالى ونزلت الايات قالت امها لها قومي يا بنية فاحمدي الى رسول الله اشكري  
له لا احمد الا الله وحده - 00:07:52

هو الذي انزل براءتي عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان اعظم ما خلق الله في هذا العالم اعظم من العرش وهو اعظم من  
الكرسي وهو اعظم من المخلوقات من المجرات - 00:08:13

عندنا عقيدة عند اهل السنة والجماعة ان اعظم ما خلق الله في هذا العالم هو رسول الله كما قال عبد الله بن سلام وابن عباس وابن  
مسعود وجمع ما خلق الله خلقا اكرم عليه من نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

بعد ذلك جاءت اداب السلام لكن مع ذلك لا نجعل هذا الرسول الكريم والله ولا نجعل الرب هو الذي نستشرف به ليرضى رسول الله  
انما العكس وقالت لا اقوم الى رسول الله الا الى الله وحده - 00:08:41

هو الذي انزل براءتي عرفت ان الرسول هو عبارة عن مبلغ لهذه البراءة. فاذا شكرت المبلغ فماذا ابقيت للرب تبارك وتعالى الذي انشأ  
هذه البراءة وانشأ هذه النعمة احد الكبار في السن دخل عليه اولاده بعد انتهاء العملية في المستشفى - 00:09:01

ولما رأوا اباهم قد يعني صح من اثر المخدر او البنج بعد السلام على والديهم الى الطبيب يشكروه ويثنوا عليه وكلهم الذي يقبل رأس  
الطبيب الاب بكى قال يا اولادي تعالوا تعالوا - 00:09:27

الان جزاه الله خير هذا سبب المسبب من هو الله كان الذي ينبغي ان تقول يا يا ابي وانت مثلا في نعمة عظيمة قل هذه والله عشرة  
الف ريال او عشرة الاف - 00:09:50

هذه للفقراء والمساكين هذا جزء من شكر النعمة للرب تبارك وتعالى ذهبت الى هذا المخلوق الذي هو السبب عمرو بن العاص رضي  
الله عنه حضره ولده وهو على فراش الموت - 00:10:04

كان يقول لابنه ليتني ارى رجلا حكيما يقول عمرو بن العاص حتى يخبرني ما الموت كيف يأتي ماصورته؟ ما الذي يراه المؤمن ان  
كان مؤمنا؟ ما الذي يراه؟ في هذه الاحوال لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن اشياء عجيبة انه يرى ما - 00:10:25

ملائكة كان رجلا صالحا. حسن الوجوب. وكذلك معهم الحنوط ومعهم الطيب وجوههم طيبة والى اخره ويفتح له باب الى الجنة يريد  
ان يقول ليتني اروح حكيما يخبرني ما هل يمكن ان يخبره احد في فراش الموت - 00:10:46

خلاص الانسان يستقبل الله تبارك وتعالى واستغفر الدار الآخرة فلما حضرته الوفاة جلس هكذا وهو على فراشه فلما حضره  
حضره الموت اخذ بوجهه واستلقى الى الجدار وجلس يبكي قال يا ابي يقوله لابي الذي على فراش الموت عمرو بن العاص قال يا

ابي لما رأى يعني يعني حزنه - 00:11:06

قال يا ابي انك جاهدت مع رسول الله وغزوت معه وصحبته فاحسنت الصحبة ولما وما غششته وكنت صالحا وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لك اما الرجل الصالح اشياء من هذا القبيل وولت على جيش ذات السلاسل وفيه ابو بكر وعمر يعني وسادة الصحابة -

00:11:41

المبخرة ما هي سهلة ورجل ما اسلم الا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنيات قريبة يا بني انظروا للكلمة لانها مدرسة النبي  
صلى الله عليه وسلم. هذه المدرسة النبوية قال يا بني خير من ذلك كله - 00:12:01

يعدد له مناقبه مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني خير من ذلك كله لا اله الا الله انظروا كيف تعظيم الصحابة تبارك وتعالى انا  
اقول ايها الاخوة نحن في هذه البلاد - 00:12:18

قد نكون احوج من بلاد العرب في التذكير بهذه الكلمة لماذا؟ لان في بلاد العرب تسمع المآذن وترسب وام وترى القوام وترى الذين يستغفرون بالاسحار وترى اشياء من هذا القبيل. اليس كذلك - [00:12:35](#)

في بلادنا بل ترى هذا كبيرا في البلاد التي فيها مناصفة مثلا الهند مثلا ترى فيها المسلمون ولكنهم في في مساجدهم وترى في المآذن وترى في هذا فتذكرك لكن هل هذه الصور مثلها في مكة - [00:12:52](#)

مكة كان من الكدران وكأن الاعمدة تسبح يعني مع كثرة الذكر هناك والتلبية وذكر الله تبارك وتعالى اصوات المآذن والى اخره. لكن نحن في هذه البلاد قد نكون احوج من غيرنا الى - [00:13:13](#)

ايها الاخوة ان الزرع هذه القيمة العظيمة في قلوب ابنائنا منذ الصغر يكبرون ويتكبر معهم هذه الكلمة. انتوقع انه اذا زرعت بهذه القيمة العظيمة انه سيكفر بالله لا والله ما كان الله وهو اكرم الاكرمين - [00:13:27](#)

شيء زرعت في الصغر واحتسبته عند الله عز وجل ان ينزعه في الكبر قال الحافظ ابن دقيق العيد رحمه الله في شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما يزال الرجل يعمل يعمل اهل الجنة حتى ما يقع بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل له - [00:13:53](#)

وعكسها كذلك مازال حتى ما يكون بينه وبينها بينه الا ذراعها حتى يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. هذا من رحمة الله ان الاول نادر في تاريخ الاسلام. نادر يعني لا يذكر الا يمكن واحد اثنين ثلاثة. من رحمة الله تبارك وتعالى - [00:14:09](#)

وهكذا نقول يقول ان الانسان اذا زرع هذا في قلب ابنه ورباه على هذه القيمة ان الله تبارك وتعالى هو الذي سيتولى سقيها لماذا لان الله تبارك وتعالى اخبرنا بقاعدة في كتابه. والذين اهتموا - [00:14:28](#)

زادهم هنا. هذه من حكمته ومن عدله تبارك وتعالى انك تقدم بابتك الى الخير خطوة من اتاني يمشي اتيته سبحانه وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:14:45](#)

نفتح مجلة واحد عنده سؤال ان شاء الله الشيخ يوسف ان شاء الله مساء الخير بسم الله الرحمن الرحيم. ما شاء الله تعظيم وتعالى صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى - [00:15:03](#)

صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى خشي قرآن الله سبحانه وتعالى عند الشيخ الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - [00:16:12](#)

حديث عائشة رضي الله عنها القرآن كيبدا الله سبحانه وتعالى القرآن الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

عائشة رضي الله عنها الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى نعمة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو اه اه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى عمرو بن العاص رضي الله عنه آ لؤي صحابي - [00:18:06](#)

عمرو بن العاص عمرو بن العاص رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر رضي الله عنهم عمرو بن العاص رضي الله عنهم. بن مسلم - [00:19:37](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى المسلم كان يصيد مساجد ابي هريرة مسلم المساجد اه مسجد مسجد الله سبحانه وتعالى الله - [00:20:47](#)

الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم الجنة الحافظ ابن حجر رضي رحمه الله سد يسد الحافظ ابن حجر الاول من دقيق العيد سوري اه ابن دقيق العيد ان ابن حجر يصدق اه الحمد لله - [00:21:54](#)

- [00:23:28](#)